mroftalp htehaB ni knil muideM

الداء والدواء 15 | تابع علاج داء العشق] اشتغال القلب بما يصده عن ذلك [- د.بهاء سكران#رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:13

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:33

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع الداء والدواء هزا الفصل الزي يعد زبدة الكتاب وهو فصل فصل - 00:00:53

في علاج هزا الداء المهلك اللي هو داء العشق. وزكرنا في الدرس الماضي خطة العلاج اللي بيزكرها ابن القيم الله انها على مسارين. المسار الاول الطريق المانع من حصول هزا العشق. الوقاية - 00:01:13

خير من العلاج. الدفع اسهل من الرفع. من الاول. يبقى الوقاية. ودي هيمشيها على حاجتين. اولا غض البصر وده كان درسنا الماضي وما فيه من فوائد لان النزر او الطرف هو الرائد الزي يرتاد للقلب الصور - 00:01:33

والمناظر فيعكف القلب عليها. والامر الساني وده درسنا اليوم ان شاء الله. وهو اشتغال القلب بما يصده عن هزا العشق الا يكون القلب فارغا. ده المسار الاولاني. المسار وهو علاج هزا العشق بعد وقوعه. وقع العشق واللي كان كان بقى كيفية علاجه - 00:01:53

وبالتالي احنا النهاردة ما زلنا في آآ المسار لعلاج هزا الداء عن طريق الوقاية. كان الجزء الاول من الوقاية غض البصر وهي محنة العصر اللي احنا فيه. محنة هزا العصر الزي نحياه الان هي محنة انتشار العورات - 00:02:23

مكشوفة في الشوارع والاسواق واماكن الدراسة واماكن العمل واماكن السكن واماكن الترفيه ده في الواقع المعاش اللي انت بتحياه. كزلك انتشار العورات المكشوفة في التليفزيون ومواقع الانترنت في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل اه صارخ جدا مبالغ فيه. ويزداد الامر سوءا ان يصبح اه - 00:02:43

بالعورات المكشوفة صنعة صناعة اسمها مسلا صناعة الاباحية مسلا. وده بقى مش مجرد عرض عورات مكشوفة ده ده انحدار بالناس عن رتبة بني ادم الى رتبة البهائم او اخس من البهائم. ويتعاملوا مع ان دي صناعة صناعة البورن او الاباحية ديت صناعة يعني لها - 00:03:13

ناس بتضخ فيها اموال وبتستسمر فيها اموالها وبتكسب من وراها طبعا هو مكسب مشؤوم لكن ده صار الواقع عشان كده يقول لك المحنة التي نحياها الان تزداد هزه المحنة في اه غربة اه في اوقات غربة الدين وقلة الحياء. قال صلى الله عليه وسلم الايمان - 00:03:33

بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا. وان خلق الاسلام الحياء. فتخيل بقى في وسط هزه الغربة لما - 00:03:53

يتضائل او يتناقص الحياة عند النساء وعند الرجال. فالمحنة بتتضاعف. عشان كده بنقول مسألة غض البصر اتمنى من اخواني الذين لم يحضروا معنا الدرس السابق ان هم يحرصوا على سماعه بتفاصيله. اقرأوا الكلام واسمعوه بتفاصيل. النهاردة بقى هيتكلم -

00:04:13
في الشق التاني للوقاية. كيف تقي نفسك من الوقوع في العشق؟ كيف تحفظ نفسك من الوقوف ضعف العشق او انك تقع اسير هزا الداء المهلك. يقول ابن القيم رحمه الله فصل الثاني - 00:04:33
اشتغال القلب بما يصده عن زلك. ويحول بينه وبين الوقوع فيه ايه اللي يشغل القلب ويحول بين وقوعه؟ بيقول بقى هو اما خوف مقلق او حب مزعج فمتى خلا القلب من خوفي ما ثواته اضر عليه من حصول هذا المحبوب او خوفي - 00:04:53
ما حصوله اضر عليه من فوات هذا المحبوب او محبة ما هو انفع له وخير له من ازا المحبوب وثواته اضر عليه من فوات هذا المحبوب لم يجد بدا من عشق السور. ابن ابن تيمية - 00:05:23
رحمه الله شيخ الاسلام الشيخ ابن شيخ ابن القيم شيخه ومعلمه والمربي له والملهم له. طيب ابن تيمية كان اسار مرة كده سؤال بيقول ما هي محركات القلب؟ ايه اللي يحرك قلب الانسان؟ وده سؤال احنا محتاجين نطرحه - 00:05:43
مع نفسنا ابتداء كل واحد يطرحه لنفسه عشان يستفاد بيه وانت بتمارس الدعوة الى الله عز وجل وانت بتمارس الدعوة الى الله عز وجل تطرح السؤال ده ايه اللي يخلي واحد - 00:06:03
قدامي عايش حياة الغفلة واللهو والعبس والاستهتار والانغماس في المحرمات وتضييع الطاعات ايه بيخليه يفيق من هزه الحياة. ايه؟ ابن ابن تيمية مبدع ابن تيمية طرح السؤال ده. وفي ثانية كلامي حط ايه - 00:06:13
يعني الخص انا الكلام اللي قاله قال ان محركات القلوب من وجهة نزري سلاس. المحرك الاول الخوف الولينة سماه ايه خوف مقلق المحرك الثاني المحبة الحب المحرك السالس الرجاء هل دي محركات القلب؟ اللي تقدر تعمل في القلب عملية تقليب وآآ اثارة - 00:06:33
ورغبة عارمة في اعادة ترتيب الاوراق مرة اخرى. وانت القوس مفتوح وضيف عليه حاجات كتير ممكن تحرك القلب منها مطاوعة الام ومآسي المسلمين. مطالعة الام ومآسي المسلمين دي ممكن تكون نقطة تغير ومفتاح الوقوف مع النفس ومراجعة الاوراق - 00:07:03
مرة تانية يبقى ايه؟ مطالعة مآسي والام المسلمين. منها شرف النفس وعزتها ومروءة الانسان ان يكون صاحب افعال او اقوال او همم خسيسة يوافق انا ما لقش بي كده الاستنكاف عن هزا الامر. اهو ده ممكن يكون مفتاح ومحرك انا اعمل كده ليه؟ انا ايه اللي يوصلني لكده؟ لان - 00:07:33
معروف ما عرف في الشرع حسنه والمنكر ما دل الشرع على نكارته. طب اللي الشرع بيدل على نكارة ايه؟ وذمه في كتير جدا منه امور بيرفضها العقل وبترفضها النفوس السوية. ما هو الزنا فيه عقل هيقبل الزنا فيه نفس سوية تقبل الزنا مش هينفع - 00:08:03
لو نزرت للصورة المتكاملة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال للشاب اللي جا له قال له آآ ائذن لي في الزنا او رخص لي في الزنا. قال له تعال - 00:08:23
لو هرخص لك المفروض ارخص لايه؟ لكل الناس. وانت انت لوحدك؟ طب انت بقى لو رخصنا لكل الناس انت هتبقى مستهدف. اتحبه لامك؟ اتحب قولي اختك صح وكل واحدة كل مرة يقول له ايه؟ وكزلك الناس لا يحبونه لامهاتهم. وكزلك الناس لا يحبونه لاخواته. وهكزا. يبقى ده - 00:08:33
الايه التنبيه يبقى محركات القلوب عرفت بقى خطورة الانغماس الكامل في النمط الاستهلاكي اللي احنا عايشين فيه. اللي من ضمن هزا النمط استهلاك العقل والوعي عن طريق المواقع التواصل اللي يعني مسلا تخيل مسلا قارن كده بين مواقع التواصل زي موقع زي الفيسبوك موقع زي التيك توك. تحس ان بتاع الفيسبوك ده بتاع الناس اللي عندها تمانين سنة - 00:08:53
صح والتيك دو كده اللي هو بتاع ايه؟ بتاع الشهابيز ليه؟ لان ده يقول لك الفيسبوك ده بيعمل يا عم حلقة ساعة. ده ممكن ينزل المقطع ربع ساعة تيك توك هو اقصى حاجة ايه؟ دقيقة. انا مش انا ما اعرفوش مش متابعه قوي او ما اعرفش تفاصيله. بس على - 00:09:23
طبيعي يعني المعلومات العامة اللي عندنا. وحاجات بقى زي ما قلت لكم قبل كده مواقع تانية على نفس المنوال بدأت تغزل شفت

الفرق عامل ازاي؟ فتخيل واحد ومستغرق في الغفلة. الغفلة مغلفاه غطسان في بحر الغفلة. نسأل الله العافية والله - 00:09:43
متى يفيق حتى يتحرك قلبه بالخوف المقلق او الحب المزعج او الرجاء او قلنا مطالعة مآسي المسلمين والمهم او اه شرف النفس واستنكافها على انها تكون في هزا الوضع الخسيس. او اه اه اه الضن بالعمر ان - 00:10:03
تضيع هملا وسدى فدي دي محركات القلب بقى. فهو ابن القيم بيقول هنا بقى اللي قلبه فاضي يخلو عن الخوف الحب احنا كملناها ببقيت الحاجات اللي كان زكرها ابن تيمية اهوت ده معرض نفسه لجريمة كبيرة جدا هتحصل له اسمها جريمة الاستيلاء على القلب - 00:10:23
اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا. دخل القلب لم يكن فيه شيء يرضعه اتمكن الهوا بتاعها بقى خلاص. وبعد كده بقت كل مشاكلي ازاي اتخلص من هزا الايه؟ الداء المهلك - 00:10:43
كلمته اما خوف مقلق. الخوف من ايه؟ الخوف من ربنا سبحانه وتعالى له شعب كده. منها الخوف من ربنا في الدنيا خوف ان انت تتعاقب عقوبة في الدنيا. العقوبة دي قد تشمل عقوبة بدنية. اتلاف بدن او نزول مرض او فوات صحة او غير زلك - 00:11:03
وممكن تبقى عقوبة في الجاه والمنزلة عقوبة نزع الستر وان يضرب المرء بسوط الفضيحة وده صوت مؤلم يسترنا واياكم في الدنيا والاخرة. واما مسلا تكون عقوبة في الدنيا بفقد الاحبة. او بفقد المال - 00:11:23
وفواكه او تعرض الانسان للتنكيل من اعدائه. والشماتة اشد من التنكيل كمان. يعني اضطهد فيبتلى وبعدين ايه يتعرض للشماتة خوف ومن اشد الامور ان يخاف الانسان ان يطبع على قلبه انه يعاقب في الدنيا بان ربنا يطبع على قلبه. قال الله عز وجل - 00:11:43
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون عقوبة ليهم يبقى ايه قلبه بيطبع عليه والعياذ بالله. ان الانسان ربنا سبحانه وتعالى اه اخبر عن هزا الامر كده قال واعلموا ان الله يحول بين المرء بيخاف. الانسان يخاف لا يوصل لمرحلة ان قلبه ده يسود ان قلبه ده يطبع عليه. ان - 00:12:03
ربنا يحول بينه وبين قلبه فانتبه للمعنى ده. واشد منها الخوف من سوء الخاتمة. وسلب الايمان عند الوفاة نسأل الله العافية ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن الخاتمة. ده خوف بيحرك القلب. بيقلقه بيزعجه - 00:12:33
بيسيروا القلب واعماله اقواله ويجعل الانسان يعيد حساباتهم او حساباته مرة اخرى ويرتب اوراقه مرة اخرى الخوف من القبر من منكر ونكير من سؤال القبر وظلمة القبر وعذاب القبر. الخوف من البعس وهون - 00:12:53
البعث والنشور وموقف تطاير الصحف ودنو الشمس من الرؤوس والمرور على الصراط خوف مفزع فعلا الخوف ده بقى لو امتلأ به قلب الانسان الخوف ده صوت يسوق الله عز وجل به عباده للعلم والعمل. ذلك - 00:13:13
فيخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون. وقال الله عز وجل واياي فارهبون. فلا تخشوهم واخشون. وقال عز وجل فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. كل ده بيدل بيمشيك في طريق الخوف من ربنا - 00:13:33
وازا قلت لك الخوف على حاجات كتير وانحاء كتير وشعب كتير. او الحب المزعج ان يمتلئ القلب بمحبة الرب جل وعلا. وفي اصل للمحبة دي لو زالت يكفر الانسان. اصل حب الله عز وجل. لا هيكره ربنا كافر. والعياذ بالله. وما يتفرع عليه بقى - 00:13:53
فاللي هيكره الانبياء او واحد منهم اللي يكره الملائكة او واحد منهم اللي يكره شرع ربنا زلك لانهم كارهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. اللي هيكره القرآن او كلام الله عز وجل يبقى ده معروف كده حكمه. يبقى دي اسمها اصل المحبة. وفيه محبة واجبة وهي المحبة التي في القلب تمنع من ايه - 00:14:13
من فعل المحرم او ترك الواجب. حبه لربنا بيمنعه من ترك الصلاة. حتى لو في غاية الكسل. لو في غاية التعب لو في غاية الاجهاد او الزهق لازم يقوم يصلي حبه لربنا كده من باب فيه محبة واجبة في القلب. كزلك هتمنع من فعل - 00:14:33
من فعل المعصية حبه لربنا هيمنعه من انه يشرب السجاير والمخدرات مع شدة تعلقه بها او بتعد ادمان والناس دلوقتي اللي هي الايه؟ اللهفة. بيقولوا دي بتاعة المدمن بيبقى عنده لهفة. لهفة على الشيء. ملهوف. فعلا بيبقى - 00:14:53

داخلي قوي جدا جدا وبيقولوا له ازاي تعالج ده؟ اقول له ازاي تعالجها؟ انت ملهوف قوي على الحاجة دي. حب ربنا سبحانه وتعالى. هو اللي هيمنعه من اللهفة دي هو اللي هيفرملها له. خلاص؟ يبقى حب ربنا سبحانه وتعالى في القلب الحب المائي المحبة الواجبة اللي هتمنعه من فعل المحرم ومن ترك - 00:15:13

الواجبات. وفيه محبة اعلى بقى. المحبة الاعلى من كده وهي اللي بتحمي الانسان على انه بيصلي قيام بالليل. ايه اللي يخلي واحد في البرد وآآ الشتا وطول الليل ده بدل ما يستدفئ بالغطاء وينام انه يقوم بين يدي الله عز وجل يصليه. ايه اللي يقوم واحد يدعي في هذا الليل - 00:15:33

ويتوضأ ويناجي ربه سبحانه وتعالى. الحب حب ربنا سبحانه وتعالى. ايه اللي يحمي الانسان على تحمل المشاق؟ في الجهاد في سبيل الله وغيره ومحبة ربنا سبحانه وتعالى وكزلك الجهاد فيه منه الواجب ومن اللي هو الواجب العيني وفي منه الفرض الكفائي. كزلك الدعوة الى الله عز وجل وهي في الاصل في - 00:15:53

لانها فرض كفاية ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ولكن قد تتعين في بعض الاحوال زي اوائل الاوضاع اللي احنا فيها دي. انتشار المحرم في المنكر المحرم في وغياب المعروف الواجب وقلة من يدعو للاصلاح الدعوة الى الله فرض او واجب على الناس. ايه اللي هيحمل الناس علينا - 00:16:13

ده في زل بقى كل المعوقات اللي قدام الاصلاح. حب ربنا سبحانه وتعالى. الحب هو اللي يحمل على الناس انها تضحي بحياتها رخيصة لله عز يبذل نفسه لله. عشان كده يقول لك الشهيد الزي يشهد ان دين الله اغلى من روحه ومن دمه. احد المعاني الجميلة - 00:16:33

الادبية في ايه؟ في التعبير عن لفز الشهيد. التعبير عن لفز الشهيد ان كان المفسرين يقولوا الشهيد لانه ايه؟ بيشهد على صدق ايمانه بانه بزل نفسه لله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. ترجمة الكلام ده بعد كده ايه بقى؟ وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:16:53

هم الصادقون هم دول الصادقين اللي بيشهدوا ان دين ربنا سبحانه وتعالى اغلى من حياتهم. الرجاء بقى الرجاء ده بيحرك القلب في فعلا هو بيحرك القلب. تخيل واحد كده عايش مع الجنة. كتاب الحارس المحاسبي اللي اسمه ايه؟ الرسالة الصغيرة. التوهم الايه - 00:17:13

التوهم ويا ريت الاخوة تقرأها هي مش كبيرة. التوهم والشيخ ياسر ربنا يحفظه له شرح على الرسالة دي. هو المحاسبي الحارس المحاسبي يقول لك توهم نفسك كده. يقوم يقول لك ايه؟ توهم انك قد دخلت الجنة. ويعيشك بقى في ايه؟ في بعض امور الجنة. ويخلي شف الانهار وشوف الاشجار وشوف - 00:17:33

اللبنات الذهب والفوق. كلها طبعا مبنية على النصوص الشرعية اللي ايه؟ اللي موجودة فيها. التوهم. ان اللسان يرجو رحمة ربنا سبحانه وتعالى. يرجو ثواب الله عز وجل ارجو دخول الجنة. انسان يعني في عز ما نفسه بتطمح للانتقام يكف لله - 00:17:53

ولزلك في الحديس اللي هو فيه ايه؟ آآ من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه دعاها الى الله عز وجل يوم القيامة فزوجه من الحور العين. وفي رواية من سبعين من الحور العين. ليه؟ لانه يقدر على - 00:18:13

كزبوا لله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ولا يحب المحسنين لله. فبيقزوا الغزو لله. واحد مع شدة حبه للمال بينفقه انه يبنى له عند الله عز وجل اه ان يكون له زخر في الاخرة. ما عندكم ينفد وما عند الله باق. يبقى الرجاء ده هيحملك على انك تترك رغبات - 00:18:33

هيحملك على انك تفعل اشياء فيها مشقة على النفس لله. ترجو ما عند الله عز وجل من خير. ترجو رحمته وترجو ثوابه وترجو مغفرته وترجو آآ آآ النعيم الذي عنده. طيب مطالعة آآ الام المسلمين - 00:18:53

مآسي المسلمين وهي بتستنهض الحر المسلم الحر صاحب الانتماء الصادق كيف يطيب له غفلة؟ وكيف يطيب له العبس واللهو واللغو كيف يطيب له الغرق في بحار من الشهوات المحرمة او الحياة - 00:19:13

سيء الفاسدة التافهة اللي مليئة بالاشياء التافهة. كيف تطيب له هزه الحياة واخوانه اللي هي اعلى درجة اخوة اخوة الدين انما المؤمنون اخوة واخوانه تراق دماؤهم رخيصة بكل ارض ويتعرضون للقتل ويتعرضون - 00:19:33
قصف يتعرضون لانتهاك الحرمات يتعرضون للتشريد. ويتعرضون للخزلان من القريب والبعيد. وهو يرى زلك ولا يستطيع ان يدفع عنهم شيئا او يناصرهم سوى بالدعاء او نشر القضاء او غيرها منهم وسائل المناصرة غير المباشرة - 00:19:53
وهو يود بسبب صدق انتمائه قال لو كان بينهم يحمل همهم ويشاركهم الامهم ويدفع عنهم بما استطاع اهو ده الانتماء الصادق. هزا الانتماء الصادق ومطالعة الام المسلمين ومآسيهم تكون محرك للقلب. خليه يغير حياته كلها. اعرف واحد - 00:20:13
صديق لي كان في كلية طب القاهرة طب قصر علمي وكان اه ايام الانتفاضة الاولى اللي هي كانت سنة آآ الفين. قام المجرم شارون. اللي هي الانتفاضة الاولى في العصر تعتبر التانية بقى. الافاضة الاولى كانت انتفضت الحجارة. سبعة وتمانية - 00:20:33
ودي كانت الانتفاضة اللي بعدها في الفين في لما شارون راح زار المسجد الايه؟ الاقصى وكانت انتفاضة استمرت وكان فعلا فيها مزابح والام هو كان اهله عايشين كلهم في الكويت ونزل يدرس في مصر - 00:20:53
اه كان ساكن في القاهرة طبعا كليته كان طب قصر العين هو جينياس عبقري فعلا من الناس من اكتر الناس اللي انا شفته متميز في زكاؤه في اه حياتي يعني - 00:21:13
وكان شاب بقى ميسور بيقول لي كان دايما بيقول لي والدي كان بيبعت لي فلوس بالدولار. فخلاص والده باعت له الدولارات بتاعته عشان هو كان شاب محترم مهذب لكنه لم يكن متدينا التدين الكامل او ملتزم يعني. لكن كان عنده ايه؟ الحتة اللي بيقول لك عليها الانتماء للامة - 00:21:23
حاجز تزكرة ليه ولواحد صديقه ان هما كانوا هيروحوا اوروبا في في الاجازة. خلاص؟ كان حاجز تزكرة له وصديقه ان هم يروحوا اوروبا في الاجازة يتفسحوا شباب في كلية طب مسقفين وولاد ناس ومعهم فلوس هيروحوا يتفسحوا عادي. فلما طالع بقى الاهوال اللي بتحصل - 00:21:43
وشاف الانتفاضة وشاف بيقول انا كت وقتها مش منتزم في الصلاة قوي. فبدأت اول حاجة اعملها ان انا احافز على الصلاة انها تكون صلاة في المسجد دي كانت البداية وبعدين جه معاد السفر بقى قال لي انا رايح اسافر اسافر اتفسح في اوروبا والمناظر اللي انا شايفها قدامي ديت طب لي الامر ازاي - 00:22:03
والله يا اخوانا لغى السفر لغى السفر وخسر كل حاجته حاجته اللي كان حاجز بها دي خسرها. بس كسب نفسه. كسب دي كانت ميلاد جديد لقلبه وانه يتحول شخص من دعاة الاصلاح والفضل. شف بقى الكلام ده عدى عليه دلوقتي تلاتة وعشرين سنة. دي كانت بدايته - 00:22:23
واستمر كل حياته بعد كده خدت مسار تاني. سواء في الدراسة سواء في العمل سواء في الزواج سواء بقى في السعي في الاصلاح وتحمل قضايا الامة مسار تاني خالص يبقى دي نفس الايه؟ مسار. الجزء التاني او هو برضو من المحركات اللي قلناها ان الانسان يكون عنده مروءة. وعنده شرف للنفس - 00:22:43
نفسه شريف ايه؟ يربأ بنفسه ان يكون صاحب همة سافلة او همة دنيئة. فيتلبس بهذه التوافه وهذه القذوة. النبي صلى الله عليه وسلم المعاصي دي قاذورات فمن اصاب شيئا من هزه القازورات في الايه؟ فليستتر بستر الله. فيربأ بنفسه ان هو يكون في المستوى ده - 00:23:03
قل ايه اللي وايه ده اللي قعدني كده؟ انت عارف انت زي زي ما كان بيحكى كده عن آآ الصحابي اللي ما شربت الخمر في جاهلية ولا اسلام انا ما ينفعش - 00:23:23
اشرب خمرة تضيع عقلي وتخليني الناس تشوفني وانا عمال اهزي كده. اهزي ازاي؟ انا راجل عاقل. فيربأ بنفسه عن زلك. المهم ابن القيم بقى بيقول لنا اهم حاجة تمنع عنك الداء المهلك ده ان قلبك يكون مليان. اما خوف مقلق او حب مزعج. فمتى الخلا القلب من - 00:23:33

اللي هو بقى الخوف من خوف ما فواته اضر عليه من حصول هزا المحبوب. هب انك حصلت محبوبك وبالمناسبة دي تصلح تكون لاي محبوب مال نساء شزوز مخدرات اي بقى محبوب للقلب وهو لا يرضى الله عز وجل عنه - 00:23:53

هب انك حصلت محبوبك وفاتك رضا الله مازا كسبت؟ يا اخواني من وجد الله فما فقد شيئا على الحقيقة. ومن فقد الله فما انتفع بشيء. هو ده الضياع الكامل ولذلك من وجد الله فمازا فقد؟ ومن فقد الله؟ مازا وجد؟ لقى ايه طيب؟ لقى ايه ؟ والفصل ده جميل ابن القيم بقى - 00:24:13

دندن على المعنى اللي انا بقوله لحضراتكم ده كتير بقى كل الكلام اللي جاي هيبتدي ايه يحطنا على المسار ده. بيقول وشرح هزا هيبتدي يشرح الكلام اللي قاله ده ان النفس لا تترك محبوبا الا لمحبوب اعلى منه. او خشية مكروه - 00:24:43

حصوله اضر عليها من فوات هزا المحبوب. وهزا يحتاج صاحبه الى امرين. ان قد او احدهما لم ينتفع بنفسه. احدهما بصيرة صحيحة عشان خاطر يقدر استفاد بالكلام ده يحتاج الى بصيرة صحيحة. يفرق بها بين درجات المحبوب والمكروه. فيؤثر - 00:25:03

اعلى المحبوبين على ادناهما. ويحتمل ادنى المكروهين ليخلص من اعلاهما. من علاهما وهزا خاصة العقل دي امر متعلق بالعقل ولا يعد عاقلا من كان بضد زلك بل قد تكون البهائم احسن حالا منه. اللي هو ايه؟ اللي مش عارف ايه - 00:25:33

ايه اللي ينفعه ايه اللي يضره؟ ما عندوش مطالعة لرتب المحبوبات ورتب المكروهات. يبقى ده اول حاجة تساعدك على انك لك هزا الامر اللي هو البصيرة الصحيحة اللي يفرق بين درجات المحبوب والمكروه. الساني قوة عزم وصبر يتمكن بها من - 00:26:03

الفعل والترك. فكثيرا ما يعرف الرجل قدر التفاوت. مين مش عارف فضل صلاة الفجر؟ مين مش عارف فضل صلاة الجماعة. مين يجهل وجوب الصلاة لوقتها؟ والا تخرج عن وقتها؟ مين يجهل؟ من يجهل - 00:26:23

قال حرمة المخدرات والمسكرات من يجهل حرمة النظر للعورات المكشوفة؟ من يجهل حرمة آآ الزنا بمعانيه الكاملة لزين العين واللسان واليد والقلب والفرج اللي هو يصدق زلك ايها الكزوب. من يجهل ذلك؟ كل الناس عارفة. لكن مين همته وعزيمته - 00:26:43

بتحمله على ان يفعل ما يرضي الله عز وجل. هي دي بقى المحك اللي هو الحاجة التانية. مش مجرد العلم بس. ده ايه كمان؟ ده العزيم قوة عزم وصبر يتمكن بها من هزا الفعل والترك. فكسيرا ما يعرف الرجل - 00:27:03

قدر التفاوت ولكن يأبى له ضعف نفسه. وهمته وعزيمته نفسه ضعيفة همته ضعيفة وعزيمته ضعيفة. على ايثار الانفع. من جشعه وحرصه ووضاعة نفسه وخسة همته. ومسل هزا لا ينتفع بنفسه ولا ينتفع به غيره. تخيل مسلا كده واحد - 00:27:23

طالب عنده امتحانات وقاعد قاعد في السكن كده. الناس كلها حوالين منه بتزاكر لان الوقت ده وقت ايه؟ وقت مزاكر. فيه امتحانات. وهو قاعد ما بيزاكرش يعمل اي حاجة تافهة بس ما يزاكرش. ما بيزاكرش ليه يا فلان؟ هو انت عارف المزاكرة مطلوبة منك؟ انا عارف بس ما مش قادر ازاكر - 00:27:53

ما ليش نفس ازاكر. هو ده المعنى بقى بالزبط كده. اللي بيشرب مسكرات او مخدرات يا ابني بتشرب الحاجات الغلط دي ليه؟ هتدمرك. والله انا عارف انها هتدمرني بس. بس اعمل ايه؟ هاعمل ايه - 00:28:13

اللي اللي على علاقة محرمة بنت يا ابني اتق الله يا ابني ربنا مطلع عليك. خل بالك ان آآ كما تدين تدان ائتلاف اعراض الناس يقول لك والله انا عارف بس اعمل ايه؟ هو ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه في الحديس ايه بقى؟ قال له يعمل ايه؟ قال له استعن بالله - 00:28:23

لا تعجز اللي هو المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. لا تعجز يعني ايه اطلع من حالة العجز النفسي وحالة الخسة الهمة - 00:28:43

حالة ضعف العزيمة اللي انت عايش فيها دي. تخلص منها. انهض. وكسير الان قد اسره شيطانه وقد حبسه هواه. مأسور عند الشيطان ومحبوس في سجن الهوى. ويبكي على حاله الما وحزنا وندما طب تخلص يقول لك اعمل ايه - 00:29:03

تعمل ايه؟ تكون راجل يقوى عزمك وتنهض همتك وتستفيق من حالة الوهن وحالة الاستخزاء وحالة السلبية اللي انت عايش فيها

ديت. تقدر ايوة يقدر امال ربنا بيكلفه ليه؟ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ايوة تقدر - 00:29:33
هقدر ازاي؟ استعن بالله. زي ما النبي قال في الحديس صلى الله عليه وسلم. احرص على ما ينفعك. اللي ينفعك انك تصلي قم صلي. ينفعك انك تمسك المصحف وامسك المصحف - 00:29:53
اللي ينفعك انك تترك صحبة فلان اترك صحبة فلان احرص على ما ينفعك ده الاول. وبعدين استعن بالله. اللي هيعينك ربنا اومال انت في كل ركعة بتقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:30:03
ربنا اللي هيعينك استعن بالله. ولا تعجز بينهاك عن الاسترسال مع حالة الوهن وحالة ضعف الهمة وخسة قصة الهمة وضعف العزيمة وحالة الفتور اللي انت فيها دي. قوم وفوق كده. يبقى بيقول وقد منع الله سبحانه - 00:30:13
الدين الا من اهل الصبر واليقين. قال تعالى وبقوله يهتدي المهتدون وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا باياتنا يوقنون. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. يبقى الامامة بتنال ازاي - 00:30:33
بتنال بالصبر وباليقين. وهزا هو الزي ينتفع بعلمه. وينتفع به الناس. وضد لا ينتفع بعلمه ولا ينتفع به غيره. ومن الناس من ينتفع بعلمه في نفسه. ولا ينتفع به فالاول يمشي في نوره ويمشي الناس في نوره. عنده خير وصلاح بيضيء حياته وبيضيء لمن حوله - 00:31:03
والثاني قد طفئ نوره فهو يمشي في الظلمات. ومن تبعه في ظلمته. ماشي في طرق الهلاك وكل اللي معه واللي حواليه منه زيه. والسالس جزاك الله خيرا. اللي هو عنده تفريق بين الحق والباطل لكنه نفعه لازم على نفسه - 00:31:33
اداش لغيره ولا ينشغل بالمسلمين يمشي في نوره وحده. بيقول لنا فصل ازا عرفت هزه المقدمة فلا يمكن ان يجتمع في القلب حب المحبوب الاعلى سبحانه. وعشق الصور ابدا ويجتمعون - 00:31:53
في القلب ابدا. بل هما ضدان لا يتلاقيان. يعني عشان يبقى واحد حبيب وولهان كده وعايز يبص في السما ويعد النجوم ويضحك لوحده وهو ماشي كده لا اله الا الله كده مع نفسه عشان يوصل للحالة دي لازم ياخد - 00:32:13
معدلات من الغفلة يعني معدلات من آآ آآ اسكان القلب ومنعه من النبض الحي بحب ربنا سبحانه وتعالى عشان يقدر يوصل للمرحلة دي. مش هيقدر يوصل للمرحلة دي. فكان ضعف العشق المحرم. خلاص؟ لا يلتقيان ابدا. بل - 00:32:33
لابد ان يخرج احدهما صاحبه. وفي المقابل بنقول اللي هيتدين بجد وهيستقيم بجد وهيحب ربنا بجد وهيبدأ يصلي صلاة زي ما ربنا طلب سبحانه وتعالى. ويبدأ يقرا كلام ربنا بما يليق بهزا الكلام ايه اللي هيحصل - 00:32:53
مباشرة ان الصلاة تنهى عنه الفحشاء والمنكر. بس. ان هزا القرآن يهدي للذي يا اقوى. حياته هتتعدل اوتوماتيك مش هيجتمعوا مع بعض. مش هيحصل الاجتماع ده. طب بقدر الضعف هنا ايه ده ياخد مساحة - 00:33:13
فلو انت حبيت تعملها بطريقة فيزيائية كده انت عارف ان الميزانة حاجة تنزل حاجة ايه تطلع. بيقول بل هما ضدان لا يتلاقيان بل لابد ان يخرج احدهما صاحبه. فمن كانت قوة حبه - 00:33:33
للمحبوب الاعلى سبحانه الزي محبة ما سواه باطلة وعزاب على صاحبها صرفه زلك عن محبة ما سواه. وان احبه ان احب حاجة زي ربنا لم يحبه الا لاجله لاجل ربنا سبحانه وتعالى - 00:33:53
لكونه وسيلة له الى محبته او قاطعا له عما يضاد محبته وينقضها ولزلك هيبان لك بقى هو اللي طالع يجاهد في سبيل الله وبيستقبل الموت بصدر رحب عادي جدا بيستقبل الثمن الذي يدفعه في سبيل الله بمنتهى الرضا النفسي. ليه؟ ايه اللي جوة هنا - 00:34:13
خلاه ينعكس على هزا السلوك. اللي جوة هنا محبة عليا. طاقة محبة لربنا سبحانه وتعالى. فبالتالي كل كل ما يبزل سمن لله عز وجل هو بيستقبله بنفس راضية. بالزبط زي واحد بيحب ابنه جدا. الولد - 00:34:43
بيطلب انه اي لبس او اي اكل او اي فسحة او بيعمل ايه؟ بيعمل له صح؟ وهو عشان بيحبه جدا جدا ما بيسألش قالش نفسه كتير هو الحاجة دي غالية ولا رخيصة؟ اهم حاجة ان هو الولد يكون ايه مبسوط صح كده؟ مبيدورش عالتمن - 00:35:03
ان الفلوس دي واجبها ازاي؟ ده تعبان فيها وشقيان فيها وكل ده مش شاغل باله خالص. اهم حاجة هو مركز ان اللي قدامه ابنه اللي

بيحبه ده ايه؟ يكون سعيد. هو ده اللي شغل - 00:35:23
به. فبيسهل عليه انه يبزل عشان كده قالوا ايه؟ من علم قيمة ما يطلب هان عليه ما يبذل. فعشان كده واحد بيحب ربنا هو الصحابة لما هاجروا من مكة هاجروا ازاي يعني؟ الايات اللي بتوصف لنا حالهم وبتوصف قلوبهم بتوضح كده قال الله عز وجل - 00:35:33
فقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. ليه؟ يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. هو حبه لربنا وحبه للنبي عليه الصلاة الصلاة والسلام وحبه للدين ده وانتمائه رجاؤه فيما عند الله من الاخرة والجنة. كل ده بنوصله لمرحلة معينة كده. كل ما بقى - 00:35:53
حاجة من الحاجات اللي في الدنيا اللي فطرة ناس مفطورة عليها تحبها. ابناء النفس والابناء والزوجة والمكان الوطني اللي انت عايش فيه واموالك كل ده حب فطري. لكن كل ده لما كان هيدفعه تمن للمحبة العليا بيبزله هو ايه - 00:36:23
بنفس راضية جدا جدا وهو دي مشكلتنا دلوقت. احنا لو خدنا بالنا من الفصل ده او الكلام ده كل واحد فينا هيعيد حساباته ليه وانا ماشي في طريق ربنا انا متكعبل؟ ليه بيتعثر خطوي؟ يعني ليه انا بتلخبط؟ ليه انا لا اسير - 00:36:43
بطريقة منتظمة. لمازا لا اترقى في سلم التدين؟ لمازا افيق مرة واغفو مرات؟ لمازا سيروا مرة واتعثر مرات. ليه؟ في مشكلة هنا احسم القضية في قلبك. انت عايز ايه انت عايز ايه فعلا؟ عايز ربنا بجد؟ اقول لك احنا عندنا اية نص في المسألة دي الاية نص في المسألة دي بتحسم الموضوع - 00:37:03
ازواج النبي عليه الصلاة والسلام ودول امهات المؤمنين وخيرة النساء صح؟ ومع زلك اصابهن ما يصيب بشر النبي عليه الصلاة والسلام كانت حياته فيها شظف وفيها قسوة كان يمر عليه الهلال ثم الهلال ثم الهلال - 00:37:33
الا ستؤهله في شهرين لا يوقد في بيوته نار. تسع بيوت ما فيش واحدة بتطبخ. ما فيش نار بتتولع. فالصحابي حتى قال للسيدة عائشة ايه؟ اسف الراوي بيقول للسيدة عائشة ايه؟ فما كان طعامكم يوم تحبوا انتم عايشين ازاي بقى؟ مش بمعجزة ولا حاجة عايشين. الاسودان التمر والماء - 00:37:53
اشتكت بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او طال ابنه بالنفقة يعني عايزين توسع في النفقة شوية مش بيطلبوا خلي بالك ناس عايشة شهرين مية وتمر فمش بيطلبوا النفقة اللي هو ايه حاجة بيطلبوا حاجة اللي هي بالنسبة لنا دلوقتي الحد الادنى الادنى الادنى الادنى. صح - 00:38:13
ايه اللي حصل؟ النبي عليه الصلاة والسلام اعتزل نساءه شهرا. صلى الله عليه وسلم حتى ان الصحابة فهموا ان النبي طلق النساء. وبعدين نزلت الايات بقى. يا ايها النبي قل لازواجك - 00:38:33
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكوم سراحا جميلا. اللي عايزة كده انا حياتي مش كده خالص. حياتي لله. لا اتكلف الفقر. النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلف الفقر. بالعكس كان بيتعوز بالله من الفقر - 00:38:53
واعوذ بك من الكفر والفقر. كانت بتعوذ بالله من الفقر. لا يتكلف الفقر. مش حريص عليه انه يبقى فقير. بس هو هيدفع اي تمن قدامه لرضا ربنا سبحانه وتعالى خلاص كده لأ خلاص يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين - 00:39:13
امتعكن واسرحكوم سراحا جميلا. هطلق المرأة وتعتد وخلاص. تزهب حيس شاءت. تطلب من الدنيا ما شاءت دي مش سكتي وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنين - 00:39:33
سمعتي منكن اجرا عزيم. هتاخدوا الطريق ده الطريق ده فيه تضحيات. فيه بزل. احسم امرك احسم امرك خلص الموضوع في قلبك الاول. حتى يستقيم لك تدينك. حتى يستقيم لك سعيك الى الله عز وجل - 00:39:53
نتخلص بقى من حالة الوهن والعجز والضعف والتواني اللي بتستهلكنا سنوات وبتعرقلنا سنوات عن العلم النافع وعن حفظ القرآن وعن التعبد وتزكية النفس وعن الحركة الفاعلة للاصلاح ايه اللي لخبطنا ومعقدنا التعقيدة ديت ومكعبلنا الكعبلة ديت ان القضية مش محسومة بصدق. من صفى - 00:40:13
صفي له. ومن كدر كدر عليه. اصدق الله يصدق. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين احسمها من هنا الاول. عشان كده

بيقول ايه بقى؟ فمن كانت قوة حبه كلها للمحبوب - 00:40:43
سبحانه الذي محبة ما سواه باطلة وعذاب على صاحبه اه والله اللي هيحب حاجة غير ربنا ويدفع تمنها من محبته لربنا هيتعزب بها. مال او ولد او وزيفة او وجاهة او - 00:41:03
او او حاجة محرمة حتى كل اللي هيحب حاجة سوى ربنا سبحانه وتعالى ويدفع تمن الحاجة دي من محبة ربنا ورضاه بالتنازل او التفريط او التساهل لا يلومن الا نفسه فانما يدفع ثمن شقاءه وعذابه. والمه - 00:41:23
في الدنيا قبل الاخرة. بيقول صرفه زلك عن محبة ما سواه. وان ابه لم يحبه الا لاجله لله ولكونه وسيلة له الى محبته او قاطعا له عما يضاد محبته وينقضها والمحبة الصادقة تقتضي توحيد المحبوب والا يشرك بينه وبين - 00:41:43
غيره في محبته. واذا كان المحبوب من الخلق يأنف ويغار ان يشرك محبه غيره في في محبته ويمقته لزلك ويبعده ولا يحظيه بقربه ويعده كازبا في دعوة محبته مع انه ليس اهلا لصرف قوة المحبة اليه. فكيف بالحبيب الاعلى؟ قل يا عم ده في الدنيا واحدة واحد يعني تخيل كده واحد بيقول لزوجته والله انا - 00:42:13
انا بحبك ربع محبة كده. وباحب تلاتة تانيين نفس المحبة بتاعتك دي. وزوجاته برضو يا اخي. هترضى ولا هتزعل هتزعل طبعا طب تخيل بقى ان هو مش ازواجه كمان يبقى مش حاجة مباحة اهي طب ولا هي كمان زوجته يا عم زي الكلام المنتشر اليومين دول كده يقول لك - 00:42:43
صديقتي. يعني ايه صديقتي يا دانة؟ انا عارف يعني ايه صديقتي؟ انا عايز اعرف منين الموضوع ده؟ عايز حد يجاوبه لي كده. يعني ايه صديقتي؟ وتلاقيه كاتب على الفيس ببجاحة كده - 00:43:03
انا وصديقتي فلان الفلاني نعم يا اخويا انت صديقك فلانة الفلانية؟ في ايه يا لا؟ في ايه؟ صديقتك مين؟ المهم يعني طب لو كان صديقته دي بقى وبيقول لها معلش يا صديقتي انا والله بحب تلات اصدقاء تانيين غيرك. وموزع عليكم الحب بالتساوي. هتأنف - 00:43:13
ما هو ده اللي بيقوله بقى ازا كان المخلوق يأنف ويغار ان يشرك محبه غيره في محبته ويمقته لزلك ويبعده ولا يحظيه بيحوزوه يعني ايه ينعم عليه او يجعله يفوز بقربه. يعطيه قرب يعني. يعده كازبا في دعوى محبته. مع - 00:43:33
انه ليس اهلا لصرف قوة المحبة اليه. فكيف بالحبيب الاعلى سبحانه وتعالى؟ الزي لا تنبغي المحبة الاله وحده. وكل محبة غيره فهي عذاب على صاحبها ووبال. ولهزا لا يغفر الله سبحانه ان يشرك به في هزه المحبة - 00:43:53
ما دون زلك لمن يشاء. سبحانه. فمحبة الصور تفوت محبة ما هو انفع للعبد منها بل تفوت محبة ما ليس له صلاح ولا نعيم ولا حياة نافعة الا محبته وحده سبحانه. وابن القيم بيقول لك كلام جميل جدا واضح جدا اسمعه باذن قلبك بيقول فليختر - 00:44:13
احدى المحبتين فانهما لا تجتمعان في القلب ولا ترتفعان منه. بل من اعرض عن محبة الله وذكره والشوق الى لقائه ابتلاه بمحبة غيره. فيعذبه بها في الدنيا. وفي البرزخ وفي الاخرة - 00:44:43
فاما ان يعذبه بمحبة الاوثان او بمحبة الصلبان اوسان زي الايه؟ كل من يعبد النار واللي بيعبده الاصنام واللي بيعبدوا الاوثان كل ما يعبد من دون الله. او بمحبة الصلبان زي النصارى او بمحبة النيران زي المجوس. او محبة المردان - 00:45:03
المردان جمع امرض وهو ما لا لحية له. اللي هم بتكون بقى مرحلة الايه؟ اللي هي بامكان الشواز. الشواز اللوطي او محبة المردان او محبة النسوان. بالمناسبة النسوان دي لغة عربية فصيحة. لغة عربية فصيحة فصحى - 00:45:23
تتقال فسحة وفصيحة يعني. في لسان العرب بيقول النسوة والنسوة بالكسر والضم نسوة ونسوة. وكزلك والنسوان بالكسر والضم جمع المرأة من غير لفظها. بس بعض الناس كان بيتهيألي كلمة نسوان دي كلمة بلدي يعني لأ هي كلمة عربية اصيلة فصحى - 00:45:43
بيقول او محبة النسوان او محبة الاثمان الاثمان اللي هي ايه؟ على فكرة الفقهاء كانوا يقولوا آآ الفلوس دي ما بتجيش غير مع الفقراء. عشان اجيب لك فلان ده مفلس. واخد بالك؟ عاوز كان زمان - 00:46:03

نقود اللي بتشتري الدهب والفضة. يا اما يبقى معك دنانير تشتري بها دي اسمها ايه؟ ذهب. او معك دراهم دي ايه؟ فضة. اللي ما عهوش لا كده ولا كده كان - 00:46:23

عاملين له بقى ايه؟ حاجة اسمها فلوس جمع فلس ودي ايه؟ معدن نحاس معمول من النحاس. فالاسمنت ديت اللي هي حاليا بقت ايه جنيه! والله الجنيه حاله صعبان علي وربنا! والله العزيم صعبان علي! ربنا يجبر بخاطره ويقومه! بالسلامة! المهم الجنيه او الدولار او - 00:46:33

الريال او الحاجات دي اسمها حاليا بالواقع المعاصر بتاعنا العملات ديت تبقى اثمان. فدول بقى او محبة الاسمان او محبة العشراء والخلان اللي هم الاصدقاء يعني او محبة ما دون زلك مما هو في غاية الحقارة والهواء. تاني نقرا المقطع ده مع بعض تاني كده. بيقول - 00:46:53

اليختر احدى المحبتين فانهما لا تجتمعان في القلب ولا ترتفعان منه. بل من اعرض عن محبة الله وذكره والشوق الى لقائه هيبتلى ويعاقب بايه بقى؟ ابتلي ابتلاه الله سبحانه وتعالى بمحبة - 00:47:13

بغيره فيعزبه بها في الدنيا. وفي البرزخ وفي الاخرة. فاما ان يعذبه بمحبة الاوثان او بمحبة الصلبان او بمحبة النيران او محبة المردان او محبة النسوان او محبة الاثمان او محبة - 00:47:33

والخلان او محبة ما دون زلك مما هو في غاية الحقارة والهوان. فالانسان عبد كائنا ما كان كما قيل انت القتيل بكل من احببته فاختر لنفسك في ويا من تصطفي فمن لم يكن الهه مالكه ومولاه كان الهه هواه. قال تعالى افرأى - 00:47:53

ليت من اتخز الهه هواه. واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون. يعني ايه اتخز الهه هواه تخيل خطورة التضخيم في رغبات الانسان وخطورة التضخيم ايرادات الانسان مهما فسدت - 00:48:23

يقول لك ميوله كده رغباته كده ارادته كده افرأيت ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام افرأيت من اتخز اله او هواه ده للتعجب من حال المشركين وتسلية للنبي عليه الصلاة والسلام عما اصابه منهم من اذى. والمربي الهوى ما - 00:48:53

ايستحسن من تصرفات يبقى الانسان بيوصل لمرحلة ان رغباته وارادته مزاجه بقى اله يعبد من دون الله افرأيت من اتخذ الهه هواه؟ يبقى ما يستحسنه من التصرفات والاشياء حتى ولو كانت في غاية القبح - 00:49:13

وفي غاية الشناعة والجهالة. وده امر اه اه لما لما تنزر فيه في الواقع المعاشي الان فعلا يبان ليك الامر ربنا بيقول بيقول ايه افرأيت من اتخز الهه هواه واضله الله على علم اضله الله على علم فيها تفسيرين - 00:49:33

التفسير الاول ان اضله الله عالما بانه يستحق الضالة. ما اتزلمش. ربنا لما اضلوا مزلموش هو كده اللي بما كسبت يداه. والمعنى التاني اضله الله على علم يعني اضله الله بعد ان علم هزا الانسان طريق الحق - 00:49:53

من طريق الباطل فلم يضل عن جهل انما ضل عن ايه؟ عن علم هو عارف الصح من الغلط. عشان كده ابن القيم بيقول والمعنى اضله الله عالما به وباقواله وما يناسبه ويليق به ولا يصلح له غيره قبل خلقه وبعده. وانه اهل للضلال - 00:50:13

ليس اهلا ان يهدى. طيب كده هنقف هنا عند هزا الفصل ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم من اول خاصية التعبد الحب مع الخضوع. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:50:33

- 00:50:52